

برنامج الأعمال الموجهة

السنة الثانية ليسانس

مقياس: منهجية البحث العلمي

الأستاذة: مشطر

منهجية التعليق على قرار قضائي/حكم قضائي

تتطلب عملية التعليق على قرار أو حكم قضائي الإحاطة بمكونات القرار أو الحكم ثم التعرف على الخطوات الواجب إتباعها للتعليق عليه.

أولاً: مكونات القرار أو الحكم القضائي

- 1- **الديباجة:** تتضمن الجهة القضائية المصدرة، أسماء الخصوم و صفاتهم.
- 2- **الوقائع:** يقصد بها وصف النزاع قبل عرضه على القضاء.
- 3- **الإجراءات:** تتضمن وصفا للإجراءات التي اتبعت بدء من إصدار الحكم المطعون فيه وصولاً إلى عرض النزاع على الجهة القضائية مصدرة القرار.
- 4- **الحيثيات:** أي الأسباب القانونية والموضوعية التي دفعت القاضي لاختيار الحل الوارد في المنطوق مع مبررات ذلك.
- 5- **المنطوق:** وهو نتيجة الحكم و القرار، وفيه يعلن القاضي قراره بقبول الدعوى أو الطعن أو رفضه.

ثانياً: مراحل التعليق على القرار أو الحكم القضائي

- 1- **مقدمة:** يعرف فيها القرار/ الحكم طبقاً لعناصره لعناصره الأساسية: أي موضوع الحكم، تاريخ صدوره، الجهة التي صدر عنها.
- 2- **صلب الموضوع:** يتم فيه تحليل القرار/ الحكم من الناحية الشكلية و الموضوعية، من خلال استعراض الوقائع، ترتيب الحيثيات، شرح الأسانيد و الحجج المؤدية إلى القرار/ الحكم كما يتم التعليق والمناقشة وفقاً لخطة واضحة.
- 3- **الخاتمة:** فيها يدرج المعلق نتائج المتوصل إليها من خلال إعطاء الحل القانوني و إبداء الرأي الشخصي إما بتأييد القرار/ الحكم أو رفضه مع تقديم البديل.

مثال عملي عن التعليق على قرار/ حكم قضائي

القرار القضائي:

إليك منطوق القرار التالي:

« من المقرر قانوناً أن البائع في الوعد بالبيع يظل مالكا للعقار محل الوعد، فإن تصرف فيه إلى الغير و تم شهر عقد البيع تنتقل الملكية إلى المتصرف إليه، و لا يعتبر قد تصرف في ملك الغير المادة (397 من القانون المدني)، و عليه فإن قضاة الموضوع لما قضاوا بإلزام البائع بدفع تعويض للمشتري الموعود له نظرا لاستحالة التنفيذ العيني للوعد، يكونون قد طبقوا القانون، ومن تم استوجب الأمر رفض الطعن بالنقض...»
(المحكمة العليا: قرار رقم 258113، صادر بتاريخ 30 جانفي 2002)

علق على هذا القرار مبينا أوجه الصواب أو الخطأ فيه وفقا للمنهجية المعتمدة في ذلك.

منهجية إعداد مقال علمي

أولاً: المقال العلمي هو تعبير علمي يتعلق بموضوع أو مسألة معينة، يكون ذو طول أو حجم مناسب، يكتب بطريقة مباشرة و واضحة مع المحافظة على طابعها العلمي الذي يعكس أفكار الكاتب و أسلوبه.

1- خصائص المقال العلمي: يتميز المقال العلمي بعدة خصائص منها:

- الحجم المناسب يغطي من خلاله الكاتب الفكرة موضوع المقال دون إطالة أو حشو.
- الأسلوب العلمي الجيد و المطابق لشروط و مواصفات النشر المحددة في المجلات العلمية.

- الأهمية العلمية: أي أن يكون موضوع المقال ذو أهمية و فائدة بالنسبة للقراء.

- إمكانية استخدامها كمرجع علمي في مختلف الأبحاث العلمية.

2- شروط كتابة مقال علمي: وهي:

- وجوب إضافة شيء جديد للمعرفة العلمية، وعدم الإكتفاء بعرض المفاهيم النظرية فقط.
- تجنب الصيغ و المصطلحات الغامضة و الأسلوب المعقد.
- الإلتزام بالهيكل العام للمقال، إضافة إلى الملخص و المراجع و الملاحق إن وجدت.

ثانياً: مراحل كتابة مقال علمي

- 1- الملخص:** تتم فيه الإشارة إلى العناصر الأساسية لموضوع المقال مع ذكر الهدف العام.
- 2- المقدمة:** تتضمن تقديماً عاماً لموضوع المقال، مع استعراض التساؤل الرئيسي للدراسة و الذي يشكل أساس البحث، حيث تتم صياغته بأسلوب إستفهامي واضح.
- 3- صلب الموضوع:** فيه يحدد الكاتب الطريقة المستخدمة في البحث و كذا المواد المستعملة إذا كان البحث عملياً، وصولاً إلى تقديم النتائج المتوصل إليها و مناقشتها بشكل دقيق و غير مطول، و تفسيرها بأسلوب واضح و مقنع.
- خلال هذه المرحلة يتم تغطية الفكرة العامة للمقال من خلال خطة منهجية محددة.
- 4- الخاتمة:** يتناول فيه الكاتب خلاصة ما جاء في المقال، أي محصلة البحث مع التفسير المدعم بالنتائج، بأسلوب مختصر و متناسق.

مثال عملي عن منهجية إعداد مقال علمي

المثال رقم 1:

أحكام التعسف في استعمال الحق.

المثال رقم 2:

الموطن كخاصية مميزة للشخصية القانونية للشخص الطبيعي.

السؤال: إليك الموضوعين المبينين في الأمثلة التالية، تناول كلا منهما في شكل مقال علمي قانوني مراعيًا المنهجية العلمية اللازمة.